أنواع المناهج:

١) منهج المواد المنفصلة:

يُعد منهج المواد الدراسية المنفصلة أقدم تنظيمات المناهج وأكثرها شيوعاً ، حتى أن بعضهم يرجعه الى مدارس الإغريق القدماء بينما ينسبه البعض الى العصور الوسطى ومنهج المواد الدراسية المنفصلة يشمل الخبرات التي تأخذ شكل المواد الدراسية المعروفة مثل التاريخ والجغرافية والعلوم وغيرها ، وهذا المنهج أنتشر استخدامه انتشاراً كبيراً في المدارس الابتدائية والثانوية وأساس تنظيم هذا المنهج إن المحتوى وخبرات التعليم يتسمان أساساً بخصائص تنظيم المادة الدراسية .

مؤشرات لمنهج المواد المنفصلة:

؟ يعتبر أقدم تنظيم وأكثر استخدام وأوسع انتشار في تنظيم النهج.

؟ بدأ عند الغرب (الإغريق، الرومان) وارتبط بالفنون السبعة التي كانت تدرس منذ القدم، فالثلاثيات

وهي: مواد القواعد، الخطابة والبلاغة.

والرباعيات وهي: مواد الحساب، الهندسة، الفلك والموسيقى، واسمرت المناهج تتمحور حول

الموضوع الدراسي حتى بداية القرن العشرين.

؟ يحتوي منهج المواد على محتوى متجانس ومتكامل للموضوع الدراسي مثل: (الفيزياء، الكيمياء،

التاريخ، الأدب، الفلسفة.....إلخ).

وأضيف لها حديثا التدبير المنزلي، الضرب على الآلة الراقنة وميكانيك السيارات.

إن الهدف من تنظيم المنهج بهذا الشكل هو نقل خبرات الأجداد، ومع ازدياد رصيد البشرية من المعرفة

يزداد ويتسع وبالتالي أضيفت مقررات أخرى.

؟ يحتوي المنهج على كل ما تم اكتشافه من علوم ومعارف بالإضافة إلى التراث للإنسان المتحضر.

؟ المصدر الأساسي للمعرفة هو الأستاذ.

؟ يهتم هذا المنهج بالنشاطات اللفظية، لأن المعرفة والأفكار المتعلقة بموضوع معين أفضل ما يتم تخزينها والتفاهم بها وهي في الحالة اللفظية، وبالتالي كانت الطريقة المتبعة في التدريس: المحاضرة أو الإلقاء، المناقشات، العرض، الشرح.

؟ التقويم يتم بناء على حفظ ما جاء في الكتاب المدرسي واستيعابه.

خصائص منهج المواد الدراسية المنفصلة

١. المنهج مكون من عدد كبير من المواد الدراسية المنفصلة عن بعضها ، فالتاريخ يدرس منفصلاً عن الجغرافية وعن التربية الوطنية وعن الاجتماع والاقتصاد ، بل يقع الفصل بين فروع المادة الواحدة فالأدب والقواعد والتعبير يُدرس كل منها منفصلاً عن الآخر وأوزان المواد متباينة ومتفاوتة في الأهمية .

٢. الحقائق داخل كل مادة تنظم تنظيماً منطقياً كما يراه المتخصصون فحقائق التاريخ تتبع التسلسل الزمني للحوادث فالحضارات القديمة تُدرس قبل الحضارات الحديثة ودراسة الكائنات الحية في مادة الأحياء تسير من البسيط الى المعقد .

٣. دراسة الموضوعات تتم بصورة جزئية ومفككة فقد تتم معالجة موضوع واحد في أكثر من مادة مما يفقد معه الموضوع وحدته وتكامله .

٤. دور المدرس قاصر على شرح وتبسيط وتلخيص المعلومات وإعداده يتم على وفق هذا الدور .

٥. التقويم يركز على قياس الجانب المعرفي " حفظ المادة " دون غيره من الجوانب الأخرى .

٦. المواد النظرية مركز اهتمام المنهج والأنشطة المختلفة ضعيفة الصلة بالمواد الدراسية .

٧. طريقة التدريس تقوم على الإلقاء لما يتضمنه الكتاب المدرسي من حقائق ومعلومات ٠

٨. الكتاب المدرسي هو المصدر الأساس للمعرفة فهو يتضمن حقائق ومعلومات المادة الدراسية إذ الغرض هو إتقانها .

الانتقادات الموجهة الى منهج المواد الدراسية المنفصلة

١. الفصل بين المواد الدراسية يؤدي الى تجزئة المعرفة وتفتيتها مما يتعارض مع التكامل الذي يسود مواقف الحياة إذ أصبحت المادة تدرس على شكل أجزاء لا رابط بينها مما أفقدها الكثير من قيمتها .

٢. الاهتمام بنقل الخبرات والمعارف الإنسانية أدى الى إهمال دراسة البيئة ومشكلاتها وهذا أوجد عزلة اجتماعية بين الطلبة وبيئتهم كما أن المادة التي تدرس في الكتاب لا علاقة لها بمواقف الحياة التي يعيشها الطلبة .

٣. إهمال الفروق الفردية القائمة بين الطلبة فالمواد الدراسية تفرض على الجميع من دون اعتبار لتلك الفروق فهي ثابتة من دون النظر الى التباين بين البيئات والثقافات .

٤. سلبية الطلبة إذ يقتصر دورهم على حفظ المعلومات وإتقان المواد الدراسية من دون الاهتمام بميولهم وحاجاتهم وقدراتهم التي تؤكدها البحوث النفسية والتربوية .

٥. من أهم سلبيات هذا المنهج إن تنظيم المقررات الدراسية فيه يخضع لحدود الوقت المتاح للفصل الدراسي أو للعام الدراسي وليس لطبيعة حدود المعرفة ذاتها .

٦. الاهتمام بالجانب المعرفي فقط وإهمال الجانب الجسمي والنفسي والانفعالي .

٧. إن المتخصصين هم الذين يضعون مفردات المقررات الدراسية داخل هذا المنهج لذا فأن المدرسين لا رأي لهم في ذلك وإنما هم منفذون فقط .

٢- منهج المواد المترابطة

المواد المترابطة هي التي توجد بينها صلة متبادلة ، وتتركز الجهود في هذا التنظيم في محاولة لإيجاد علاقات بين مادتين دراستين أو أكثر في الوقت نفسه الذي تبقى فيه الحواجز قائمة بين هذه المواد ، وبمعنى آخر إن محاولة إيجاد الترابط بين بعض المواد تمثل جهوداً معينة للقضاء على عزلة المواد الدراسية عن بعضها .

والربط بين بعض المواد قد يتم من خلال مدرس واحد يفهم أن هناك فرصة للربط بين مادته التي يدرسها ومادة أخرى أو أكثر ، وهذا يعني أن عملية الربط متروكة لحساسية المدرس للعلاقات الممكنة بين مادتين أو أكثر أو بين موضوع في مادة وموضوع في مادة أخرى والربط من أكثر المحاولات شيوعاً في تعديل منهج المواد الدراسية المنفصلة ويوجد نوعان من الربط .

١. الربط العرضي

يتم هذا الربط بصورة عرضية وغير مقصودة في أثناء عملية التدريس كلما كان ذلك ممكناً من دون سابق تنظيم أو ترتيب ، فيستطيع مدرس المواد الاجتماعية أن يربط بين جغرافية العراق من ناحية السطح والمناخ وأن يوضح أثر البيئة العراقية في تاريخها القديم وتطور حضاراتها عبر العصور ، ولا يقتصر الربط على مواد المجال الواحد إذ يمكن ربط التاريخ بالأدب أو الشعر بدرس الجغرافية التي تتحدث عن الطبيعة على أن تبقى الحواجز القائمة بين المواد التي يحاول المدرس أن يجد بينها شيئاً من الترابط ، وتتوقف عملية الربط على مدى إلمام المدرس بمستوى الطلبة وخبراتهم السابقة وقدرته على إدراك مواطن الصلات مع المواد الأخرى حتى تتم عملية الربط بصورة طبيعية ، ومن هنا فإنه قد يصعب على المدرس المبتدئ أن يقوم به بل أن هناك شكاً في دقة الربط الذي يقوم به المدرسون من أنفسهم كما إن عشوائية هذا الربط تؤدي الى الخلط بين كثير من الحقائق .

٢. الربط المنظم

ويقصد به وضع خطه تسير عملية التدريس على أساسها وهذه الخطة توضع بصورة تعاونية بين القائمين على تخطيط المنهج ، ويُعد الربط المنظم أكثر تطوراً من الربط العرضي إذ يتطلب تنظيماً وإعداداً مسبقاً قبل مواجهة الطلبة في مواقف تعليمية أي إنه يعتمد على خطة يتم إعدادها يشارك في وضعها المدرسون والمتخصصون الذين شاركوا في تخطيط المنهج فموضوع المواصلات مثلاً يقوم كل مدرس بتناوله في مجال تخصصه ، فمدرس العلوم يقوم بتدريس

النواحي العلمية المتعلقة بالمواصلات كيف تسير وطريقة عملها ومدرس الرياضة يقوم بشرح المصطلحات الرياضية المرتبطة بالموضوع كالسرعة والمسافة والزمن وغيرها ومدرس العلوم الاجتماعية يوضح كيف تسهم وسائل المواصلات في تحقيق التقارب والتفاهم والاتصال بين البلدان وأهميتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ، المهم في هذا النوع من الربط أن تكون هناك خطة محكمة يضعها عدد من المدرسين والمتخصصين مسبقاً وأن يتفقوا فيما بينهم على تحديد الموضوعات التي سوف يجري الربط بينها من خلال المواد الدراسية المختلفة التي توجد فيها هذه الموضوعات .